

Distr.
LIMITED

الجمعية العامة

A/47/L.32
7 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UN/SA COLLECTION

DEC 10 1992

UN/SA COLLECTION

الدورة السابعة والأربعون
البند ٣٣ من جدول الأعمال

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة
جنوب افريقيا

نيجيريا : مشروع قرار

الجهود الدولية الرامية إلى القضاء التام على
الفصل العنصري وإلى مناصرة إقامة جنوب افريقيا
موحدة غير عنصرية ديمقراطية

إن الجمعية العامة ،

إن تشير إلى الاعلان الصادر بتوافق الآراء والمتعلق بالفصل العنصري ونتائجه
المدمرة في الجنوب الافريقي ، الذي ورد في مرفق قرارها دإ - ١/١٦ المؤرخ ١٤ كانون
الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، ودعا ، في جملة أمور ، إلى إجراء مفاوضات في جو خال من
العنف ،

وإن تعيد تأكيد الاعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب
الافريقي والحاجة إلى تنفيذ أحكامه تنفيذا كاملا ،

وإن تشير كذلك إلى مقررها ٤٥٧/٤٥ بء المؤرخ ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وقرارها
٧٩/٤٦ الف المؤرخ ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ،

وإن ترحب بالمبادرة التي قامت بها منظمة الوحدة الافريقية بعرض مسألة العنف
في جنوب افريقيا على مجلس الأمن ، وبقراري مجلس الأمن ٧٦٥ (١٩٩٣) المؤرخ ١٦ تموز/
يوليه ١٩٩٣ و ٧٧٢ (١٩٩٣) المؤرخ ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، ولا سيما القرار القاضي بوزع

مراقبي الأمم المتحدة لتعزيز مقاصد اتفاق السلم الوطني المبرم في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ (١) ،

وإذ ترحب أيضا بوزع مراقبين من منظمة الوحدة الأفريقية والكومنولث والجماعة الأوروبية في جنوب أفريقيا استجابة لقرار مجلس الأمن ٧٧٢ (١٩٩٢) ،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن بعثة ممثله الخاص الى جنوب أفريقيا (٢) ،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري (٣) ،
والتقرير الثالث للأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ الاعلان (٤) ، وكذلك تقرير
الأمين العام عن النهج المنسق الذي تتبعه منظومة الأمم المتحدة في المسائل المتعلقة
بجنوب أفريقيا (٥) ،

وإذ ترحب باتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية
وجنوب أفريقيا في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية
المتعلق بالتفتيش على المرافق النووية لجنوب أفريقيا ، بموجب احكام اتفاق
الضمانات (٦) ،

(١) انظر مركز مناهضة الفصل العنصري ، المذكرات والوثائق ، العدد
٩١/٢٢ .

(٢) الوثيقة S/24389 المؤرخة ٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والأربعون ،
الملحق رقم ٢٢ (A/47/22) .

(٤) A/47/574 .

(٥) A/47/559 .

(٦) وثيقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية 1015 G(XXXVI) المؤرخة
٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ .

وإذ تكرر الاعراب عن اقتناعها بأن المفاوضات العريضة القاعدة ، التي أجراها في أول الأمر مؤتمر العمل على إقامة جنوب افريقيا ديمقراطية ، والتي من شأنها أن تسفر عن وضع دمتور جديد غير عنصري وديمقراطي ودخوله حيز النفاذ بسرعة ، ستؤدي الى الاستئصال التام للفصل العنصري بالوسائل السلمية ،

وإذ تلاحظ أنه في حين اتخذت سلطات جنوب افريقيا تدابير ايجابية ، بما في ذلك إلغاء قوانين الفصل العنصري الاساسية وتنقيح تشريعات الامن الرئيسية ، لاتزال هناك عقبات هامة أمام تهيئة مناخ مفض الى حرية النشاط السياسي ،

وإذ تسلم بالمسؤولية التي تقع على عاتق الامم المتحدة والمجتمع الدولي ، المتوخاة في الإعلان ، ازاء مساعدة شعب جنوب افريقيا في كفاحه المشروع من أجل الاستئصال التام للفصل العنصري بالوسائل السلمية ،

وإذ يساورها شديد القلق لان استمرار وتصاعد العنف يهددان بتقويض عملية التغيير السلمي ، عن طريق المفاوضات ، المفضي الى إقامة جنوب افريقيا موحدة ديمقراطية غير عنصرية ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء ما تكشف من أنشطة سرية غير مشروعة تمارسها المخابرات العسكرية بغية إضعاف مكانة طرف رئيسي في العملية السياسية للتغيير السلمي في جنوب افريقيا ،

وإذ تلاحظ مع القلق أنه ، برغم توقيع اتفاق السلم الوطني في ١٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٩١ ، لم ينته سفك الدماء الفاجع في جنوب افريقيا ،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة تدعيم وتعزيز الاليات التي أقيمت في جنوب افريقيا بموجب اتفاق السلم الوطني ، وإذ تؤكد ضرورة تعاون جميع الاطراف في التصدي للعنف وممارستها ضبط النفس ،

وإذ تشجع جهود جميع الاطراف ، بما في ذلك المحادثات الجارية فيما بينها ، الرامية الى تسهيل استئناف المفاوضات الموضوعية العريضة القاعدة الرامية الى وضع دستور جديد وترتيبات بشأن الانتقال الى نظام ديمقراطي ،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بالاتفاقات التي عقدت مؤخرا بين الاطراف بهدف إزالة كثير من العقبات التي تعترض استئناف المفاوضات العريضة القاعدة ، وإذ تحيط علما أيضا مع الارتياح بالافراج عن السجناء بسبب معتقداتهم أو أنشطتهم السياسية ،

وإذ تلاحظ مع القلق الاثار المتخلفة من أعمال زعزعة الاستقرار التي ارتكبتها جنوب افريقيا ضد دول افريقية مجاورة ،

١ - تحث بقوة سلطات جنوب افريقيا على أن تباشر بصورة تامة ونزيهة المسؤولية الرئيسية للحكومة والمتمثلة في وضع حد للعنف المستمر ، وحماية أرواح وأمن وممتلكات جميع سكان جنوب افريقيا في جنوب افريقيا كلها ، وتقديم المسؤولين عن ارتكاب أعمال العنف للمحاكمة ؛

٢ - تطلب الى جميع الاطراف أن تكف عن ارتكاب أعمال العنف وأن تتعاون في التصدي للعنف ؛

٣ - تحث بقوة سلطات جنوب افريقيا على أن تضطلع بالمسؤولية الكاملة عن احترام وحماية حق مكان جنوب افريقيا في التظاهر السلمي العلني للإعراب عن آرائهم بفعالية ؛

٤ - تطلب بمفعة عاجلة إلى جميع الموقعين على اتفاق السلم الوطني أن يلتزموا من جديد بعملية التفسير السلمي وذلك بتنفيذ أحكامه تنفيذا كاملا وفعّالا ، وبتعاونهم بعضهم مع بعض لتحقيق هذه الغاية ؛

٥ - تطلب أيضا إلى جميع الاطراف الاخرى أن تسهم في تحقيق أهداف اتفاق السلم الوطني ؛

٦ - تحيط علما مع الموافقة بالتوصيات الواردة في تقرير الامين العام المؤرخ ٧ آب/أغسطس ١٩٩٢^(٧) وتطلب إلى حكومة جنوب افريقيا وإلى جميع الاطراف في جنوب

افريقيا أن ينفذوا بصفة عاجلة توصيات الأمين العام ذات الصلة الواردة في تقريره ؛

٧ - تشني على الأمين العام للتدابير المتخذة لمعالجة المجالات المشيرة للقلق المشار إليها في تقريره ، وبخاصة للمساعدة في تعزيز الهياكل المقامة بموجب اتفاق السلم الوطني ، بما في ذلك وزع مراقبي الأمم المتحدة في جنوب افريقيا ، وتحث الأمين العام على مواصلة معالجة جميع المجالات المشيرة للقلق المشار إليها في تقريره والتي تدخل في نطاق مسؤولية الأمم المتحدة ؛

٨ - ترحب أيضا بوزع مراقبي منظمة الوحدة الافريقية ، والكمبولث والجماعة الاوروبية في جنوب افريقيا ؛

٩ - تحث بقوة حكومة جنوب افريقيا وكذلك الاطراف والحركات الاخرى ، على أن تتعاون تعاوننا تماما مع لجنة التحقيق فيما يتعلق بمنع العنف والترويع الموجه ضد الجمهور (لجنة غولدمستون) وأن تسمح للجنة بأن تجري بصفة عاجلة وكاملة تحقيقات في أساليب عمل قوات الامن والتشكيلات المسلحة وعملياتها على النحو الذي أوصى به الأمين العام في تقريره ؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يستجيب بصورة فعالة وملائمة ، على النحو المتوخى في تقريره ، لطلبات لجنة غولدمستون للحصول على المساعدة في إطار اتفاق السلم الوطني ؛

١١ - تحث ممثلي شعب جنوب افريقيا على أن يستأنفوا ، دون مزيد من الإبطاء ، المفاوضات العريضة القاعدة المتعلقة بوضع ترتيبات انتقالية ومبادئ أساسية من أجل عملية التوصل إلى اتفاق بشأن وضع دستور ديمقراطي غير عنصري جديد ودخوله حيز النفاذ على وجه السرعة ؛

١٢ - تطلب إلى المجتمع الدولي أن يدعم العملية الهشة والحرجة التي لا تزال جارية في جنوب افريقيا ، وذلك عن طريق تطبيق تدريجي للتدابير الملائمة فيما يتعلق بسلطات جنوب افريقيا ، حسبما تقتضيه التطورات الجارية ، وأن يستعرض ، في إطار الحاجة إلى الاستجابة لها بصورة ملائمة ، التدابير التقييدية القائمة حسبما تقتضيه التطورات الإيجابية ، مثل اتفاق الاطراف على الترتيبات الانتقالية ، والاتفاق على دستور ديمقراطي غير عنصري جديد ؛

١٣ - تطلب إلى جميع الحكومات أن تتقيد تماما بحظر الاسلحة الإلزامي ، وتطلب إلى مجلس الأمن أن يواصل الرصد الفعال لدقة تنفيذه ، وتحت الدول على التقيد بالاحكام وبقرارات مجلس الامن الاخرى المتعلقة باستيراد الاسلحة من جنوب افريقيا وتمدير المعدات والتكنولوجيا الموجهة لأغراض عسكرية أو لاستعمال الشرطة في ذلك البلد ؛

١٤ - تناشد المجتمع الدولي أن يزيد مساعدته الإنسانية والقانونية لضحايا الفصل العنصري ، وللاجئين والمنفيين العائدين ، وللسجناء السياسيين المفرج عنهم ؛

١٥ - تطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة في الميادين الأكاديمية والعلمية والثقافية إلى المنظمات والأفراد الديمقراطيين المناهضين للفصل العنصري المحرومين في جنوب افريقيا ؛

١٦ - تطلب أيضا إلى المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة إلى الهيئات الرياضية غير العنصرية ، التي نالت تأييد منظمات رياضية مناهضة للفصل العنصري ممثلة في جنوب افريقيا ، في تصحيح أوجه عدم المساواة المستمرة التي تشوب هيكل الألعاب الرياضية ؛

١٧ - تناشد المجتمع الدولي أن يساعد في تهيئة الأوضاع المستقرة لإقامة جنوب افريقيا جديدة على وجه السرعة وبالوسائل السلمية على أساس دستور ديمقراطي غير عنصري متفق عليه ، وذلك بتوفير ، وزيادة ، مساعداته المادية والمالية وغيرها إلى سكان جنوب افريقيا في جهودهم الرامية إلى معالجة المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية الخطيرة لسكان جنوب افريقيا المحرومين ، وبخاصة في مجالات التعليم والعمالة والصحة والإسكان ؛

١٨ - تناشد المجتمع الدولي أن يقدم كل مساعدة ممكنة إلى الدول المجاورة لجنوب افريقيا لتمكينها من التغلب على آثار زعزعة الاستقرار والمساهمة بالتالي في تحقيق استقرار المنطقة دون الإقليمية وازدهارها ؛

١٩ - تطلب إلى الأمين العام ، أن يجري ، بالتشاور مع الأطراف المعنية ، دراسة أولية عن المساعدة التي قد تقدمها الأمم المتحدة في العملية الانتخابية المؤدية إلى إقامة جنوب افريقيا موحدة ديمقراطية غير عنصرية ؛

٣٠ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يواصل تأمين التنسيق بين أنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها فيما يتعلق بجنوب أفريقيا ، وحسب الاقتضاء ، في داخلها ، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين عن التدابير المتخذة لتسهيل استئصال الفصل العنصري بالوسائل السلمية وتحول جنوب أفريقيا إلى مجتمع ديمقراطي غير عنصري على النحو المتوخى في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري .

- - - - -